قلنا بالاجماع فهو من الادلة الشرعية وقد يقال ان الله والواجب والقديم
الفاظ مترادفة والموجود لازم للواجب واذا ورد الشرع باطلاق اسم
بلغة فهو اذن باطلاق ما يرادفه من تلك اللغة او من لغة اخرى وما يلازم
معناه وفيه نظر انتهى قال الخيالي في وجه النظر للقطع بتغاير المفهومات و
قال ولا شك في صحة اطلاق خالق كل شيء ويمتنع خالق القردة
والخنازير مع عدم جواز اطلاق اللازم وفي حاشية العلامة الكستلي
ما نصه وذهب المعتزلة والكرامية الى انه اذا دل العقل على ثبوت
معنى من المعاني لذاته تعالى جاز اطلاق ما يدل عليه من الالفاظ
بلا توقيف ووافقهم القاضي ابو بكر لكنه اشترط ان لا يكون اللفظ
موهما انتهى وليعض المتاخرين هنا تحرير وهو ان النزاع في الاطلاق
على سبيل التسمية الخاصة ولا كلام في صحة الاطلاق من حيث
الوصفية الكلية وتوضيح الفرق بينهما في الحوادث ان كل احد يطلق
عليه عبد الله بالمعنى الوصفي ولا يلزم ان يكون علما لكل احد فليتامل
وانما تعرضت لهذا وان كان من تعلقات قوله الاتي واختير ان
اسماءه توقيفية للارتباط بما هنا من حيث انه هل يلزم من ثبوت
الصفة اشتقاق الاسم كالعالم بنفسه او يتوقف على ورود كالباقي
والواحد وفي السنوسي على الصغرى خلاف في ورود القديم لكن يرد على السعد
~~على العقد في هذه~~ في جعله بمجرد الاجماع دليلا هنا انه يلزم الاجماع
على الاطلاق من غير نص وهو نقيض الغرض والظاهر ان تحقق الاجماع
على ذلك عسر على الوجه المعتبر في الاستدلال مخالفة ذاته خلافا
لقول طايفة ان ذاته مماثلة لساير الذوات في الذاتية والحقيقة ثم
قال ابو علي الجبائي تمتاز عن ساير الذوات باحوال اربعة الوجوب
والحياة والعلم والقدرة التامة وعند ابن هاشم بحالة خامسة هي الموجبة
لهذه الاربعة يسميها بالالهية وهذا الضلال جاءهم كما افاده في المواقف
من اشتراك العنوان مع انه كثيرا ما يعنونه بالعارض فمن ابن

التماثل

التماثل في الحقيقة بمجرد اتحاد العنوان ومفهوم الذات اعني ما قام
بنفسه عارض للذوات المخصوصة المختلفة الحقايق فانظره وما
احسن ما في شرح المقاصد اخر نفي الجسمية قال الشيخ ابو منصور
رحمه الله ان سالنا سايل عن الله ما هو قلنا ان اردت ما اسمه
فالله الرحمن الرحيم وان اردت ما صفته فسميع بصير وان اردت ما فعله
فخلق المخلوقات ووضع كل شيء موضعه وان اردت كنهه فهو متعال
عن المثال والجنس اهـ وسنذكر في مبحث الوجود شيئا من هذا
وصفاته في حاشية شيخنا لا حاجة لزيادة صفات الله تعالى لا يقال
فيها غير كما لا يقال فيها عين انتهى وقد يقال مثل هذا الفن لا يشدد
فيه هكذا امع تعلق غرضه بمزيد التوضيح وعدم الاكتفاء بالتضمن
واللزوم في نفس تعداد الصفات خصوصا ومعنى ليست غيرا
~~ليست~~ ليست منفكة فلا ينافي ان لها مفهوما موجودا زايدا على
الذات كما ياتي يقوم به تفسير لينال وهو على حذف العايد اي
بنا الدبمعنى يتناوله وتجوز عليه تفسير مراد ليقوم فليس المراد حقيقة
القيام والا اجتمع وجود الشيء وعدمه والجواز امر اعتباري وقد
وضح ذلك الملوي من الحوادث في السكتاني ما نصه فيه ان المخالفة
كما تجب له بالنسبة للحوادث تجب له بالنسبة للممكنات التي تحدث بعد
وهي اعم من الحوادث فلم خص وجوبها بالحوادث قلت جوابه ان
وجوده تعالى ان بنينا على انه معلوم بالضرورة كما قيل به فلا
تتوهم المماثلة الا فيما له مشاركة في الوجود وليس الا الحوادث
وان بنينا على ان وجوده نظري فتحدث المص على المخالفة انما كان
بعد الحكم بالوجود وجعله من صفاته فالمماثلة لا تتوهم الا بالنسبة
للمشاركة في الوصف بالوجود والله اعلم ولك ان تلتفت للقياس
او عموم المجاز كالاعدام الازلية هذا سهو فان العدم الازلي
واجب للممكن كما سبق ووالده جعله مثالا للعدم السابق

وان اردت مشابهة

Copyright to King Saud University